Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرتبط بالدلالة ، يستدعيها وينبثق عنها ، إنه جرس صوتى مبعثه الأسلوب نتيجة لاختيار وحدات لغوية بعينها واتباع طريق بعينه فى التعليق بينها » [١٢] .

ولنقرأ قوله :

« ... وتستأنف السفينة سيرها وقد سكنت فهى لا تعصف ، وسكن الموج فهو لا يقصف ، ومضت السفينة فى طريقها هادئة مستأنية ، كأن رشدها قد ثاب إليها ، وكأنها هى قد ثابت إليه ، وتبلغ مارسيليا مساء ذلك اليوم [١٣] » .

وقوله :

« ... وقع فى نفسه أول الأمر موقع الغرابة الغريبة [١٤] » .

أو قوله :

« ... فراغ فارغ كثيف [١٥] » .

فلا ملل من أسلوبه ولا نفور ، تقرأ الكلمات فى جملها فتحس بالصوت متناسب الأنغام يترك فى الأذن صدى ، ويساعد على إعطاء دلالة أو تقريبها مع المحافظة على النغمة الملائمة ، فى تآزر بين الصيغ وتناسق بين العبارات ، فى ذوق نحوى يحسن التأليف بين الكلمات ، مع إعطاء فواصل هى أدَلُّ مايكون على ما يريد .

الظاهرة الصوتية الثانية فى أسلوب طه حسين :

صفات وخصائص صوتية وعادات نطقية :

إعطاؤه صفات وخصائص صوتية لأحرف ، وإعطاؤه صفات وعادات نطقية لكلمات بطريقة غير منطوقة ، مما يجعل القارئ أو السامع لأسلوبه يشاركه النطق فى بعض كلماته ، أو على الأقل يعمل خياله اللغوى فى تدبر .

فيعرض خصائص صوتية على القارىء والسامع دون أن ينطق كلماتها أو يضيف

---

(١٢) فهو محسن أسلوبى .

(١٣) الأيام : ح ٣ ص ٧٨ .

(١٤) الأيام : ح ٣ ص ٠٤ .

(١٥) الأيام : ح ٣ ص ٠٣ .